

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو من مشاهير الأدباء وصناديد الشعراء بيته بشيراز بيت العلم والفضل والمدرسة النظامية بها منسوبة إلى جدة مير : غياث الدين منصور والسيد اشتهر : بعلي المعصوم تزوج بأخت شاه عباس الثاني الصفوي وتوطن مكة المكرمة وولد له من بطنها السيد : أحمد نشأ بمكة واكتسب العلوم وفاق الأقران . (3 / 238) .

ثم إن مير : محمد سعيد المخاطب : بمير جملة وزير السلطان : عبد الله قطب شاه والي حيدر آباد من بلاد الدكن طلبه إلى حيدر آباد فزوج قطب شاه بنته بالسيد أحمد وما جاء له منها ولد وكان قد تزوج قبل خروجه من مكة إلى الدكن بمكة وتولد السيد : علي بالمدينة ولما مات قطب شاه وتملك أبو الحسن سعى في إتلاف أخلاف السيد أحمد فهرب السيد علي عن الأسر وجاء إلى السلطان عالمكير ببرهانبور فأعطاه منصب هزاري وبانصدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه : بسيد علي خان .

ولما انتهض السلطان إلى أحمد نكركان السيد حارسا على أورنگ آباد مدة ثم أخذ من السلطان حكومة ماهور - قلعة مشهورة من ديار برار - ثم استعفى عنها وأخذ ديواني برهانبور ثم رحل إلى الحرمين الشريفين وبغداد وسر من رأى وكربلاء ونجف وطوس ثم إلى أصفهان وأدرك السلطان : حسين الصفوي وذهب إلى شيراز وأقام بالمدرسة المنصورية وأفنى عمره في إفادة طلبه العلم .

وتوفي سنة 1117 ، ولم يكن في أصله من الهند وإنما دخل الهند وتوطن بها مدة طويلة . له مصنفات منها : (أنوار الربيع في أنواع البديع) و (سلافة العصر) و (شرح الصحيفة الكاملة)